الثورة

www.thawra.sy
يوميـــة سياســـية
8 صفحـــات
مؤسسة الوحدة

الخميس 29 جمادى الآخرة 1445هـ 11 كانون الثاني 2024 م العدد 17543 السنة التاسعة والخمسون

YouTube Telegram facebook

المناطق الحرة تنفض غبار الأزمة...
مدير عام المؤسسة لـ «الثورة»: بوّابة لانطلاقة اقتصادية جديدة

6

السفير محمد يقدّم للرئيس التونسي أوراق اعتماده سفيراً مفوضاً فوق العادة ومطلق الصلاحية

2

١٠ مجازر ضحيتها ١١٢ شهيداً و١٩٤ جريحاً في اليوم الـ ٩٧ للعدوان الإسرائيلي

المقاومة الفلسطينية تستهدف تجمعات للاحتلال وتقتل وتصيب عدداً من جنوده في خان يونس

يواصل الاحتلال الإسرائيلي ارتكاب مجازر الإبادة الجماعية بحق أطفال ونساء قطاع غزة المنكوب، متسلحاً بالدعم الأميركي العسكري والسياسي، ومستغلاً عجز مجلس الأمن عن إصدار قرار يلزمه بوقف عدوانه الوحشي، والمستمر منذ ٩٧ يوماً، حيث ارتكبت قواته اليوم عشرة مجازر جديدة راح ضحيتها ١١٢ شهيداً و١٩٤ جريحاً، ليرتفع بذلك عدد ضحايا العدوان إلى ٢٣٤٦٩ شهيداً و٥٩٦٠٤ جرحى، هذا في وقت تواصل فيه المقاومة الفلسطينية تصديها لقوات العدو المتوغلة في القطاع، وتوقع بين صفوفها المزيد من القتلى والمصابين، فضلاً عن تدمير المزيد من آلياتها ومدرعاتها.

■ التفاصيل صفحة ٣

العدل الدولية تبدأ محاكمة الاحتلال الإسرائيلي بارتكاب إبادة جماعية في غزة

بدأت محكمة العدل الدولية اليوم أولى جلساتها لمحاكمة كيان الاحتلال الإسرائيلي على ارتكاب جرائم إبادة جماعية في قطاع غزة، بناءً على دعوى رفعتها دولة جنوب أفريقيا وأيدتها عشرات الدول.

وحسب وكالة فرانس برس قدمت جنوب أفريقيا إلى المحكمة ملفاً محكماً من ٨٤ صفحة، جمعت فيه أدلة على قتل الاحتلال

■ البقية ص «٢»

المقاومة اللبنانية تستهدف عدة مواقع للعدو الإسرائيلي وتحقق إصابات مباشرة

استهدفت المقاومة اللبنانية بالأسلحة المناسبة اليوم عدة مواقع للعدو الإسرائيلي وحققت إصابات مباشرة.

وذكرت المقاومة في بيانات منفصلة أنه: (دعماً لشعبنا الفلسطيني الصامد في قطاع غزة وإسناداً لمقاومته الباسلة والشريفة، استهدف مقاتلو المقاومة تجمعاً لجنود العدو الإسرائيلي في محيط موقع البغدادي بالأسلحة الصاروخية وحققت إصابة مباشرة.

كما استهدفت المقاومة بالأسلحة المناسبة قوات العدو الإسرائيلي في موقع المالكية وحققت إصابة مباشرة، كذلك استهدفت تجمعاً لجنود العدو الإسرائيلي في محيط موقع المطلة بالأسلحة الصاروخية

■ البقية ص «٢»

القوات الروسية تدمر ٣ ألوية أوكرانية على محور زابوروجيه

أعلنت وزارة الدفاع الروسية اليوم، أن القوات الروسية دمرت ٣ ألوية أوكرانية على محور زابوروجيه ضمن نطاق العملية العسكرية الخاصة.

ونقلت وكالة سبوتنيك عن الوزارة قولها في بيانها اليومي: "على اتجاه زابوروجيه،

■ البقية ص «٢»

مباحثات سورية عراقية لتعزيز التعاون الثقافي والسياحي والآثاري

2

الاحتلال يقتحم طولكرم وجنين ونابلس ويصيب ويعتقل عشرات الفلسطينيين

3

السفير محمد يقدّم للرئيس التونسي أوراق اعتماده سفيراً مفوضاً فوق العادة ومطلق الصلاحية

قدم السفير محمد محمد أوراق اعتماده إلى الرئيس التونسي قيس سعيد سفيراً مفوضاً فوق العادة ومطلق الصلاحية للجمهورية العربية السورية لدى الجمهورية التونسية.

وجرت مراسم تقديم أوراق الاعتماد في قصر قرطاج الرئاسي بحضور كل من وزير الخارجية نبيل عمار والمستشار الدبلوماسي لرئيس الجمهورية وليد الحجام.

ونقل السفير محمد تحيات سيادة الرئيس بشار الأسد للرئيس قيس سعيد وتمنياته للشعب التونسي الشقيق بإحراز مزيد من التقدم والازدهار والنماء.

من جانبه، أوضح الرئيس قيس سعيد أن ما يجمع بين سورية وتونس علاقات أخوية متجذرة في التاريخ، مؤكداً حرصه على تعزيز العلاقات الثنائية وتطويرها في المجالات كافة، بما يعود بالخير على البلدين والشعبين الشقيقين.

كما أكد على ضرورة احترام سيادة سورية واستقلالها ووحدة أراضيها.

وحمل الرئيس التونسي السفير محمد صادق تحياته إلى الرئيس الأسد وتمنياته لسورية بالتعافي ولشعبها الشقيق دوام الأمان والاستقرار، مشدداً على أهمية عودة سورية إلى ألقها ودورها الطبيعي وحضورها المميز عربياً ودولياً.

مباحثات سورية عراقية لتعزيز التعاون الثقافي والسياحي والآثاري

بحث وزير الثقافة والسياحة والآثار العراقي أحمد فكّاك البدراني، والسفير السوري ببغداد صطام جدعان الدندح اليوم سبل الارتقاء بالتعاون الثنائي في مجالات الثقافة والسياحة والآثار.

وقال بيان للوزارة العراقية: إن البدراني أكّد على أهمية توطيد العلاقات بين البلدين وعلى مُختلف الأصعدة ثقافياً وسياحياً وآثارياً، إضافة إلى الجانب التجاري والاقتصادي، مبيناً أن من أولويات البرنامج الحكومي العراقي هو الانفتاح على العالم العربي، وتعزيز أواصر الأخوّة العربية.

من جانبه، أكد السفير الدندح في تصريح لسانا أن الجانبين شددا على حرصهما في تمتين أواصر العلاقات الأخوية بين الشعبين الشقيقين وتنمية برامجهما المشتركة في المجال الثقافي والسياحي والآثاري.

وبين السفير السوري أن اللقاء بحث عمل اللجنة السورية العراقية المشتركة في المجال السياحي وضرورة تشكيل لجان مشتركة للنهوض ببرامجها، إضافة إلى وضع برامج خاصة بالمجموعات السياحية الثقافية والطبية والدينية ورجال الأعمال والمؤتمرات.

القوات الروسية تدمر بقية

استهدفت وحدات من القوات الروسية، بإسناد من سلاح الطيران ونيران المدفعية، مجموعات من القوى العاملة والمعدات للألوية الهجومية الأوكرانية الآلية الـ١١٨ و الـ٨٢ المحمولة جوا، واللواء الـ١٥ التابع للحرس الوطني الأوكراني في مناطق رابوسينو وفيربوفوي في مقاطعة زابوروجيه"، وقد بلغت خسائر القوات الأوكرانية على هذا الاتجاه نحو ٣٠ جندياً، ومركبتين قتاليتين مدرعتين، و٣ مركبات.

وتابع البيان: "على اتجاه كراسني ليمان، استهدفت قوات "المركز" الروسية، بإسناد من سلاح طيران ونيران المدفعية وأنظمة قاذف اللهب الثقيلة، تجمعات من القوى العاملة والمعدات الأوكرانية في منطقة غابات سيريبريانسكي"، وقد بلغت خسائر القوات الأوكرانية على هذا الاتجاه نحو ١٦٠ جندياً، و٤ مركبات، ومدفع من طراز "أكاسيا".

وأضاف البيان: "على اتجاه كوبيانسك، صدت القوات الروسية ٤ هجمات للقوات الأوكرانية في منطقة سينكوفكا في مقاطعة خاركوف، وبلغت خسائر القوات الأوكرانية على هذا الاتجاه نحو ٨٥ جنديا، ودبابة، ومركبتين قتاليتين للمشاة، و٣ مركبات.

المقاومة اللبنانية تستهدف عدة مواقع للعدو بقية

وأصابته إصابة مباشرة.

كما استهدفت المقاومة التجهيزات التجسّسية في تلة الكوبرا بالأسلحة المناسبة ما أدّى إلى إصابتها وتدميرها، واستهدفت أيضاً تجمعات لجنود العدو الإسرائيلي في محيط تلة الطيحات وجبل نذر بالأسلحة الصاروخية وأوقعت فيها إصابات مؤكدة بين قتيل وجريح.

كما استهدفت المقاومة اللبنانية موقع الرمتا في مزارع شبعا اللبنانية المحتلة بالأسلحة الصاروخية وحققت إصابة مباشرة.

العدل الدولية تبدأ محاكمة الاحتلال الإسرائيلي بقية

الإسرائيلي آلاف الفلسطينيين في غزة، وخلق ظروف "مهيئة لإلحاق التدمير الجسدي بهم، ما يعتبر جريمة إبادة جماعية ضدهم".

وستتناول جلسات الاستماع بشكل حصري طلب جنوب أفريقيا باتخاذ إجراءات عاجلة تأمر "إسرائيل" بوقف عدوانها في قطاع غزة، بينما تستمع المحكمة إلى الأسس القانونية للقضية في عملية قد تستمر لفترة طويلة.

وبدأت جلسات المحكمة بمرافعة استهلالية قدمها وكيل دولة جنوب أفريقيا، ووزير العدل رونالد لامولا، تلاها مرافعة ممثلة جنوب أفريقيا أمام المحكمة.

وقال وكيل جنوب أفريقيا أمام محكمة العدل الدولية: إن الشعب الفلسطيني تعرض للنكبة في عام ١٩٤٨، وجردته "إسرائيل" من حقوقه غير القابلة للتصرف، مثل حق العودة وتقرير المصير.

وطالب بوقف السياسات التمييزية التي ترتكبها "إسرائيل" تجاه الشعب الفلسطيني مستخدمة الحصانة التي تمنح لها، مشيراً إلى أنه في الفترة الأخيرة صعّدت "إسرائيل" عدوانها بحق الشعب الفلسطيني، كما أنها ترسخ نظام الفصل العنصري في الأراضي الفلسطينية، وتفرض حصاراً على قطاع غزة، وتحرض ضد الشعب الفلسطيني وقتله، ما ينتهك اتفاقية الإبادة الجماعية.

وقال: "نحن وممثلو دولة فلسطين وحقوق الإنسان نرفع هذه الدعوى المدعومة بالتقارير بالنيابة عن مواطني قطاع غزة الذين لا يستطيعون العيش بأمن".

وعبرت كل من الأردن وتركيا وإندونيسيا وبوليفيا وكولومبيا والبرازيل ومنظمة العمل الإسلامي التي تضم ٥٧ دولة وجامعة الدول العربية، إضافة إلى ٢٠٠ بروفيسور وخبير في القانون الدولي معظمهم من جامعات أميركية عريقة، عن تأييدهم للدعوى التي رفعتها جنوب أفريقيا إلى المحكمة الدولية.

بدورها قالت المحامية من وفد جنوب أفريقيا إلى المحكمة عادلة هاشم: إن "الوضع في غزة بلغ حدا توقع فيه الخبراء أن يموت عدد أكبر من الناس جراء الجوع والمرض، جراء أفعال عسكرية مباشرة"، مشددة على أن "إسرائيل" دفعت السكان في غزة إلى حافة المجاعة.

وعبرت هاشم عن أملها بأن تفرض محكمة العدل "إجراءات مؤقتة، وهي أوامر قضائية عاجلة تطبّق فيما تنظر في جوهر القضية الأمر الذي قد يستغرق سنوات"، مؤكدة أن "الظروف لا يمكن أن تكون أكثر إلحاحا، حيث تشن "إسرائيل" حملة عسكرية ضارية".

وطالبت بتعويضات لإعادة بناء غزة وعودة النازحين الفلسطينيين إلى منازلهم ومناطقهم التي هجروا منها بسبب العملية العسكرية الإسرائيلية.

وكانت جنوب أفريقيا قدمت في التاسع والعشرين من شهر كانون الأول الماضي دعوى ضد "إسرائيل" القوة القائمة بالاحتلال، على خلفية تورطها في أعمال إبادة جماعية ضد الشعب الفلسطيني في قطاع غزة.

وطلبت جنوب أفريقيا من محكمة العدل الدولية إقرار إجراءات عاجلة لحماية الفلسطينيين في غزة الذين يواجهون ظروفاً معيشية كارثية، نتيجة جرائم الحرب التي ترتكبها قوات الاحتلال.

وأكدت أن أعمال الإبادة الجماعية يجب أن توضع في "السياق الأوسع لسلوك "إسرائيل" تجاه الفلسطينيين خلال نظام الفصل العنصري منذ ٧٥ عاماً، واحتلالها للأراضي الفلسطينية الذي دام ٥٦ عاما، وحصارها المستمر لغزة منذ ١٦ عاماً.

الثورة مؤسسة الوحدة
يومية سياسية
العنوان: دمشق - ساحة شهداء قانا «دوار كفرسوسة»
فاكس ٢١٥٠٤٢٨ - ص.ب ٢٤٤٨
هاتف
٢١٥٠٥١٠ - ٢١٥١٠٦٢
٢١٣٨٥٣٤ - ٢١٣٨٥٣٥
المدير العام
أمجد عيسى
رئيس التحرير
أحمد حمادة
مدير التحرير
معد عيسى
أمين التحرير
ناصر منذر

١٠ مجازر ضحيتها ١١٢ شهيداً و١٩٤ جريحاً في اليوم الـ ٩٧ للعدوان الإسرائيلي على غزة

المقاومة الفلسطينية تستهدف تجمعات للاحتلال وتقتل وتصيب عدداً من جنوده في خان يونس

■ ناصر منذر

يواصل الاحتلال الإسرائيلي ارتكاب مجازر الإبادة الجماعية بحق أطفال ونساء قطاع غزة المنكوب، متسلحاً بالدعم الأميركي العسكري والسياسي، ومستغلاً عجز مجلس الأمن عن إصدار قرار يلزمه بوقف عدوانه الوحشي، والمستمر منذ ٩٧ يوماً، حيث ارتكبت قواته اليوم عشرة مجازر جديدة راح ضحيتها ١١٢ شهيداً و١٩٤ جريحاً، ليرتفع بذلك عدد ضحايا العدوان إلى ٢٣٤٦٩ شهيداً و٥٩٦٠٤ جرحى، هذا في وقت تواصل فيه المقاومة الفلسطينية تصديها لقوات العدو المتوغلة في القطاع، وتوقع بين صفوفها المزيد من القتلى والمصابين، فضلاً عن تدمير المزيد من آلياتها ومدرعاتها.

وقد أعلنت المقاومة الفلسطينية أن مقاتليها استهدفوا بقذيفة (الياسين ١٠٥) عدداً من جنود الاحتلال الإسرائيلي في مبنى بمدينة خان يونس جنوب قطاع غزة واشتبكوا معهم بالأسلحة الرشاشة وأوقعوهم بين قتيل ومصاب، كما استهدفوا بقذائف الهاون تجمعاً لجنود الاحتلال الإسرائيلي في محيط منطقة بني سهيلا شرق خان يونس جنوب قطاع غزة.

وأكدت المقاومة الفلسطينية أنها دمرت بعبوتين مضادتين للدروع آلية للاحتلال الإسرائيلي شرق خان يونس جنوب قطاع غزة، كما استهدفت بعبوة مضادة للأفراد قوة صهيونية متمركزة داخل أحد المنازل شرق خان يونس جنوب قطاع غزة وأوقعوها بين قتيل وجريح.

كما استهدفت المقاومة الفلسطينية بعبوة (شواظ) جرافة للاحتلال الإسرائيلي شرق خان يونس، واستهدفت أيضاً بقذائف الهاون غرفة قيادة للعدو الإسرائيلي شرق خان يونس جنوب القطاع.

من جهة ثانية استشهد وأصيب عشرات الفلسطينيين اليوم جراء عدوان الاحتلال الإسرائيلي على قطاع غزة المنكوب.

وأعلنت الصحة الفلسطينية ارتفاع عدد ضحايا العدوان الإسرائيلي المتواصل لليوم الـ ٩٧ على قطاع غزة إلى ٢٣٤٦٩ شهيداً و٥٩٦٠٤ جرحى، مشيرة إلى أن الاحتلال الإسرائيلي ارتكب خلال الساعات الـ ٢٤ الماضية ١٠ مجازر راح ضحيتها ١١٢ شهيداً و١٩٤ جريحاً.

من جانبها ذكرت وكالة وفا أن طيران الاحتلال قصف خلال الساعات الماضية منازل في خان يونس وخياماً تؤوي نازحين شمال رفح جنوب القطاع، ما أدى لاستشهاد ١٢ فلسطينياً وإصابة العشرات.

وأفادت الوكالة بوصول جثامين ستة شهداء إلى مستشفى غزة الأوروبي شرق محافظة خان يونس جراء قصف الاحتلال المتواصل، فيما ارتقى شهيدان جراء قصف مجموعة من الفلسطينيين في منطقة أرميضة ببني سهيلا شرق خان يونس.

واستُشهد الصحفي محمد الثلاثيني جراء قصف طائرات الاحتلال منزله في مدينة غزة، ما يرفع حصيلة الشهداء من الصحفيين إلى ١١٢ منذ بدء العدوان في السابع من شهر تشرين الأول الماضي، كما تعرضت مخيمات النصيرات، والبريج، والمغازي ومنطقة المغراقة وسط قطاع غزة لقصف مدفعي مكثف.

وأعلنت مصادر طبية عن ارتقاء عشرات الشهداء، وإصابة آخرين بجروح، في استهداف دبابات الاحتلال لمجموعة من الفلسطينيين المتجمهرين بشارع البحر جنوب غرب غزة، بانتظار وصول شاحنة مساعدات، كما ووصل عدد من الجرحى إلى مجمع الشفاء الطبي، جراء قصف الاحتلال غرب مدينة غزة.

الاحتلال يقتحم طولكرم وجنين ونابلس ويصيب ويعتقل عشرات الفلسطينيين

■ فؤاد الوادي

واصل الاحتلال الإسرائيلي عدوانه على الضفة الغربية بالتزامن مع استمراره بحرب الإبادة الجماعية ضد الفلسطينيين في قطاع غزة، حيث اقتحمت قواته منذ فجر اليوم العديد من بلدات ومدن الضفة، وأصابت واعتقلت عشرات الفلسطينيين .

وذكرت مصادر إعلامية فلسطينية أن قوات الاحتلال الإسرائيلي اقتحمت مدينة طولكرم، واعتقلت أسيرين محررين من بلدة عنبتا شرق المدينة.

كما اقتحمت قوات الاحتلال بلدات قلقيليا والبيرة، وجرت اشتباكات عنيفة بين مقاومين فلسطينيين وجنود الاحتلال ما أدى إلى إصابات عشرات الفلسطينيين بجروح.

واقتحمت قوات الاحتلال أيضاً مخيم ومدينة جنين، واعتقلت عدداً من الشبان الفلسطينيين، وانتشرت في عدد من شوارعها، فيما قامت جرافات الاحتلال بتدمير البنية التحتية في الحي الشرقي من جنين، وقد تصدت المقاومة للقوات المقتحمة وحققت في صفوفها إصابات مباشرة.

واعتقلت قوات الاحتلال ١٠ فلسطينيين خلال اقتحامها بلدات أبو ديس في القدس، وسلواد وقرية قريوت وبلدة بيتا جنوب محافظة نابلس.

كذلك، اقتحمت قوات الاحتلال بلدة بيتونيا وبلدة كفر نعمة غرب رام الله، واعتقلت عدداً من الفلسطينيين بينهم أسير محرر ووزّعت منشورات تهديد للمواطنين الفلسطينيين.

وكانت وزارة الصحة الفلسطينية قد أعلنت في وقت سابق عن استشهاد فلسطيني، متأثراً بجروحه الحرجة نتيجة إصابته برصاص الاحتلال أثناء اقتحامه مدينة رام الله قبل يومين.

في غضون ذلك ذكرت وكالة "وفا" الفلسطينية، أنّ عدد الشهداء في الضفة الغربية ارتفع منذ بدء العدوان الإسرائيلي في ٧ تشرين الأول إلى ٣٤٢ شهيداً.

في الأثناء أكدت وزارة الخارجية الفلسطينية أن الشعب الفلسطيني وقيادته يتطلعان اليوم الخميس إلى مرافعة جنوب إفريقيا أمام محكمة العدل الدولية، باعتباره حدثاً تاريخياً لسيرورة النضال الفلسطيني، والجنوب الإفريقي المشترك، في وجه الظلم والإبادة الجماعية اللذين يتعرض لهما شعبنا.

وأكدت الخارجية، في بيان، أن المساءلة والمحاسبة لإسرائيل، سلطة الاحتلال غير الشرعي، باستخدام كل الأدوات القانونية، ومن خلال مؤسسات العدالة الدولية، وإنفاذ القانون الدولي، هي المحور الرئيس للإستراتيجية القانونية لدولة فلسطين، وصلب الحراك الدبلوماسي والدولي.

«الصحة العالمية»: الوضع الإنساني في غزة كارثي وإيصال المساعدات تواجه العقبات

■ لميس عودة

في ظل تفاقم الكارثة الصحية والإنسانية في قطاع غزة جراء العدوان الإسرائيلي الوحشي المتواصل، وتدميره كل مقومات الحياة في القطاع المنكوب، أكّد المدير العام لمنظمة الصحة العالمية تيدروس أدهانوم غيبريسوس أن الوضع الإنساني في قطاع غزة لا يوصف، مشيرا إلى أن توزيع المساعدات يتوقّع أن يواجه عقبات يصعب تجاوزها تقريباً، بعد أكثر من ثلاثة أشهر من القصف الإسرائيلي المتواصل على القطاع.

وقال غيبريسوس خلال مؤتمر صحفي في جنيف، "ينتظر الناس مدى ساعات في طوابير ليحصلوا على كمية صغيرة من الماء التي قد تكون ملوّثة، أو الخبز الذي لا يُعدّ مغذياً جداً إذا تم تناوله وحده".

وأشار إلى أن "١٥ مستشفى فقط تعمل بشكل جزئي"، مضيفا أن "النقص في مياه الشرب والمرافق الصحية والظروف المعيشية المزرية أوجدت بيئة مثالية لانتشار الأمراض".

وكرّر الدعوة إلى "وقف فوري لإطلاق النار أو أقلّه إنشاء طرق إنسانية آمنة، تتيح توزيع المساعدات على نطاق أوسع في الأراضي الفلسطينية".

وقال إن "إيصال المساعدات الإنسانية إلى غزة لا يزال ينطوي على تحديات يصعب تبديدها، فالقيود المشددة على التحرّك بسبب القصف ونقص الوقود وانقطاع الاتصالات، تمنع منظمة الصحة العالمية وشركاءها من الوصول إلى ما يحتاجون إليه".

وفي سياق متصل، حذر مكتب الأمم المتحدة لتنسيق الشؤون الإنسانية "أوتشا" من أن رفض الاحتلال الإسرائيلي المتكرر السماح لفرق الإغاثة الأممية بتقديم الإغاثة الإنسانية الضرورية داخل غزة، أدى فعلياً إلى حرمان خمس مستشفيات في شمال القطاع من الحصول على الإمدادات والمعدات الطبية المنقذة للحياة.

وأفاد مكتب أوتشا برفض طلبات الوصول إلى مستودع الأدوية المركزي في مدينة غزة ومستشفى العودة في جباليا، للمرة الخامسة منذ ٢٦ كانون الأول.

وفي الوقت نفسه، فإن استمرار رفض توصيل الوقود إلى مرافق المياه والصرف الصحي يترك عشرات الآلاف من الأشخاص دون إمكانية الحصول على المياه النظيفة ويزيد من خطر فيضان مياه الصرف الصحي، مما يزيد بشكل كبير من خطر انتشار الأمراض المعدية، وفقا لآخر تحديث لمكتب "أوتشا" حول تأثير العدوان الإسرائيلي على قطاع غزة.

وفي سياق موازٍ أكدت مقررة الأمم المتحدة الخاصة المعنية بحقوق الإنسان للمشردين داخلياً باولا بيتانكور أن قطاع غزة تحول إلى مكان غير صالح للعيش، وذلك بعد نحو ثلاثة أشهر من بدء العدوان الإسرائيلي على القطاع.

وقالت بيتانكور في حديث لشبكة "سي إن إن" الإخبارية الأميركية: "إن "إسرائيل" تسعى إلى تغيير تركيبة قطاع غزة بشكل دائم من خلال إصدارها أوامر الإخلاء المتزايدة باستمرار، ومن خلال الهجمات واسعة النطاق والممنهجة على المدنيين وعلى البنية التحتية المدنية".

وأشارت بيتانكور في هذا السياق إلى "تدمير البنية التحتية المدنية للقطاع وتدمير المنازل والمرافق وعدم إمكانية الوصول إلى المساعدات الإنسانية"، لافتة إلى أنه ولإجراء تقييم لإعادة الإعمار على الأرض "يجب السماح للأمم المتحدة بالوصول الكامل وغير الخاضع للرقابة إلى المناطق المتضررة".

٢ مليون خدمة إلكترونية و ١٠٠ مليون وثيقة تؤرشفها النقل خلال ٢٠٢٣

■ ناديا سعود

تؤكد وزارة النقل على إجراءاتها المستمرة والمتعلقة بتقديم الخدمات إلكترونياً للمواطنين ولكل شرائح المتعاملين إلكترونياً في جميع مديرياتها المنتشرة في المحافظات.

مدير المعلوماتية وأنظمة النقل الحديثة في وزارة النقل المهندسة ريا عرفات أشارت لـ"الثورة" إلى استمرار تطوير أعمال الربط الشبكي والأتمتة والأرشفة الإلكترونية لمعاملات المركبات على مستوى القطر، بحيث يتم إنجاز أي معاملة لأي مركبة في أي مديرية أو دائرة نقل من أي محافظة أو ريف دون العودة للمصدر، ضمن بيئة دفع إلكتروني، الأمر الذي وفّر تنقلات وأعباء سفر وجهود ومصاريف مالية لملايين المواطنين، إضافة للتوسع في إطلاق خدمات (تجديد ترخيص مركبة وكشف اطلاع) إلكترونياً من أي منفذ أنترنت او جهاز خلوي دون الحاجة لتواجد المواطن في مديرية النقل.

ولفتت المهندسة ريا إلى وصول عدد الخدمات المقدمة

٢/ مليون معاملة إلكترونية وأرشفة ١٠٠ مليون وثيقة، الأمر الذي يسهل الرجوع لبيانات أي مركبة بشكل سريع وصحيح في متناول المواطنين وخدمتهم، مشيرة إلى تفعيل معاملة نقل الملكية (الهبة) بعد صدور القانون الناظم لها بجميع أنواعها لمعاملات المركبات (نقل ملكية-هبة للأصول والفروع والزوجة والزوج- نقل ملكية للغير..) في الوقت الذي تولي الوزارة أهمية كبيرة لتبسيط إجراءات للشركات الراغبة بالعمل على تطبيقات النقل الإلكترونية، وبما يمكن للمواطنين الذين يملكون سيارات خاصة العمل عليها وفق نظام التطبيقات الإلكترونية، ما يحقق دخلاً إضافياً وخدمة محترمة لهم بكل موثوقية، وضمان لهذا الإجراء من توفير فرص عمل لدى شرائح واسعة من الناس.

نقل القنيطرة تعاني نقصاً في كادرها البشري وغالبية عامليها من الفئتين الرابعة والخامسة

■ خالد الخالد

بين مدير النقل بالقنيطرة المهندس زهير الصلاح أن المديرية تقدم جميع الخدمات لأصحاب المركبات، منوهاً بأن العمل مؤتمت في دوائر المديرية ، كما تم ربط المديرية مع قاعدة البيانات المركزية في الوزارة الأمر الذي يخفف الأعباء و النفقات على أصحاب المركبات و مراجعة المديرية المسجلة فيها المركبة ، حيث يمكن للمواطن إنجاز معاملته بأي مديرية نقل .

وأوضح مدير النقل ل"الثورة" إنجاز نحو ١٨ ألف معاملة بزيادة قدرها ٣٠ ٪ عن العام الماضي ، في حين تم تسجيل ٣٨٨ مركبة جديدة و بذلك يصل العدد الإجمالي إلى ١٩ ألف مركبة تحمل لوحة القنيطرة ،و بلغت الإيرادات نحو ٤٤٠ مليون ليرة، منوهاً بأن تسديد الرسوم يتم عبر خدمة الدفع الإلكتروني، بحيث يمكن لصاحب المركبة دفع الرسوم بواسطة الهاتف المحمول أو عبر حساب بنكي خاص بصاحب المركبة لدى أحد البنوك المعتمدة لدى وزارة النقل .

و لفت إلى إعادة هيكلية العمل وفق الصلاحيات الحاسوبية المعتمدة على برنامج المعاملات المركزي بالوزارة حيث تنجز المعاملات المحددة الخاصة بكل دائرة ويقوم الموظف بكل دائرة بإنجاز كل المعاملات مما يسمح بالتطبيق الحقيقي لمبدأ النافذة الواحدة ، كاشفاً عن السماح مؤخراً بإجراء نقل ملكية عن طريق الهبة على نظام المعاملات .

و من أبرز الصعوبات التي تعاني منها المديرية نقص الكادر و غالبية العمال الحاليين (١٧ من الفئتين الرابعة و الخامسة) ، إضافة إلى أن مقر المديرية بحاجة إلى ضرورة ترميم وإعادة تأهيل مقر المديرية بسبب تعرضه لأضرار كبيرة خلال الأزمة كونه يقع على خط المواجهة مع المجموعات المسلحة .

ضعف الشّبكة وإشكالات التطبيقات تعوقان الدفع الإلكتروني في اللاذقية

■ نعمان برهوم

أزمة مستجدة تواجه المواطنين بعد تطبيق آلية الدفع الإلكتروني لفواتير الاتصالات في اللاذقية، حيث وردت شكاوى كثيرة بأنه لايوجد استجابة بخصوص الدفع الإلكتروني، حيث تظهر دائماً رسالة تفيد أن الرقم خاطئ، وتم مراجعة مركز"سيرتيل" وكانت الإجابة بأن هناك عطلاً في الشبكة والناس تقف بالطوابير أمام المركز والكل نفس المشكلة، حتى بالمركز لم يستطيعوا حل المشكلة.

كما توجد هناك العديد من الشكاوى تتعلق بعدم الاستجابة أيضاً حتى في تطبيقات مصارف خاصة وعامة، ومنها بيمو والعقاري

وعليه لا يتمكن المواطن من تسديد أي فاتورة هاتف أرضي أو غيرها.

وتوضح إحدى الشكاوى بأنه تم تعبئة رصيد "كاش"بـ ٢٥ ألف ليرة، وسددت المبلغ المطلوب برسالة، بعد ذلك وصلت رسالة SMS بإتمام الدفع، لكن قيمة المبلغ المقتطع أقل من قيمة الفاتورة، علماً أنه باقي لدي رصيد "كاش" كاف لتسديد كامل الفاتورة، والسؤال لماذا لم يتم اقتطاع كامل؟ليتبين أنه يجب إرسال أكثر من رسالة لتسديد الفاتورة، إضافة لشكاوى تفيد بمراجعة مواطنين إلى محال تقدم خدمة الدفع الإلكتروني ليسددوا فاتورة الأرضي، وكان الجواب أن خدمة التسديد متوقفة.

مدير الإتصالات في اللاذقية المهندس أحمد الحايك بين أن جميع الإشكالات التي تصلنا عن الدفع الإلكتروني نقوم بإيصالها مباشرة إلى إدارة الشركة السورية للاتصالات، مشيراً إلى أن الشركة في المرحلة الأولى للدفع الإلكتروني، والتي ستخضع للتقييم والدراسة.

ولفت إلى أن الدفع الإلكتروني طبق لتسهيل الدفع وتوفير وقت وجهد ومصاريف، وأنه في البداية لابد من العثرات حيث تأتي فاتورة الأرضي مجزأة لنفس الرقم أجور شهرية ومكالمات، ومن ثم رسوم إنترنت وباقات، وكل رقم يحتاج تسديد مرتين بحال وجود بوابة، وهكذايتم إعادة الطلب لكل أرقام المشترك حتى الحصول على نتيجة"لايوجد فواتير"،مضيفاً: "تجدر الملاحظة إلى أنه في بعض المناطق التي تعاني من ضعف أو عدم وجود تغطية لإحدى شبكتي الاتصالات الخلوية يمكن الاستفادة من خدمة التجوال المحلي التي أعلنت الهيئة الناظمة للاتصالات والبريد عنها مؤخراً بشكل مجاني".

وأخيراً يبقى المواطن في حيرة من أمره حيث أكد أحد المواطنين أنه راجع المقسم بعد فصل خطه لتسديد الفاتورة وتعذر ذلك بعد أن طبق الدفع الإلكتروني، وبادر بشراء خط جوال وفعل عليه خدمة الكاش ودفع ٤٠ألف ليرة وفعل باقة بـ٢٣ ألف ليرة، لكن للأسف اتضح أن التغطية سيئة، وبعد محاولات كثيرة تمكن من دفع خمسة آلاف من كل فاتورة الأرضي.

ويطالب عدد كبير من المواطنين بإعادة النظر بهذا القرار وعودة تسديد الفواتير عن طريق المقسم،في ظل ضعف شبكة الاتصالات وبطئها بشكل كبير ضمن مقاسم الأرياف خصوصاً.

بلدية أوبين في ريف صافيتا بطرطوس تأخر تصديق مخططها التنظيمي يعرقل تنفيذ المشاريع !

■ فادية مجد

تعاني بلدية أوبين التابعة لريف صافيتا في محافظة طرطوس من صعوبات تعترض عملها نتيجة تأخر تصديق المخطط التنظيمي للبلدية، والذي ينتج عنه عدم تمكنها من منح رخص بناء، أو وجود أملاك خاصة بالبلدية لتتمكن من استثمارها، إضافة لضعف الموارد والإمكانات، والتي لا تتناسب مع قطاع البلدية وتعداده السكاني الكبير، وعدم وجود فعاليات اقتصادية رديفة لموارد البلدية، علماً أنه يتبع لها عدة قرى هي: أوبين ومزرعتها حكر الشيخ إسماعيل وبيت طيون وسنديانة أوبين وعين الكبيرة.

رئيس مجلس بلدية أوبين المهندسة ولاء عيسى أفادت أنه ومنذ سنة وحتى تاريخه تم إعداد دراسات لعدة مشاريع تعبيد وتزفيت طرق ضمن قطاع البلدية، ولكنها بحاجة للتمويل ليتم تنفيذها، وهي الآن قيد التصديق في وزارة الإدارة المحلية والبيئة.

وأشارت المهندسة عيسى إلى أن قطاع بلدية أوبين يعاني أيضاً من مشاكل في خطوط الصرف الصحي حيث لاتتجاوز نسبة إنجازه ٢٠٪، وهذه النسبة المنجزة هي في قرية أوبين فقط، لافتة إلى أن هناك قرى بأكملها مثل: بيت طيون وسنديانة أوبين وعين الكبيرة، اعتمادها فقط على الجور الفنية إضافة لمنطقة ضهر أوبين وحكر الشيخ إسماعيل، وصولاً إلى سنديانة أوبين، رغم الأهمية الكبيرة لوجود صرف صحي فيها كونها طريق عام لصافيتا والجرد، ومع ذلك تنتشر الجور الفنية على الطريق العام، نتيجة الكثافة السكانية في تلك المنطقة إضافة لطبيعة الأرض الصخرية، مخلفة بذلك روائح كريهة ومناظر منفرة لكل المارين على ذاك الطريق الحيوي العام.

وأكدت رئيس مجلس بلدية أوبين أنه تم إعداد مشروع كامل للمنطقة، وصولاً إلى محطة (معالجة العديدة، منوهة بأهمية ذلك المشروع في حال تنفيذه للسلامة العامة، ولاسيما أن أغلبه قديم ومهترئ، وعمره الزمني أكثر من ٤٠سنة، وأقطاره المدودة، لا تتناسب مع الكثافة السكانية الحالية.

وعن خدمة النظافة ذكرت أن البلدية تملك جراراً واحداً وسائقاً وعاملي نظافة، حيث يتم ترحيل القمامة بمواعيد معينة دون تأخير، حتى لا تتراكم القمامة في البلدية، مشيرة إلى أن واقع النظافة جيد، مع بروز الحاجة لسيارة ثانية لنقل القمامة، كون قطاع البلدية كبيراً، والبلدية محدثة وإمكاناتها وموارداها الذاتية ضعيفة.

وطالبت رئيس مجلس بلدية أوبين في ختام حديثها بضرورة تأمين بناء خاص للبلدية كون البناء الحالي هو مستأجر، مع الإسراع في تصديق المخطط التنظيمي، وإعطاء الأولوية لمشاريع الصرف الصحي، وخاصة مشروع حكر الشيخ اسماعيل – سنديانة أوبين وتزويد البلدية بسيارة خدمة .

غلاء العقارات يقضي على أحلام الشباب

خبير اقتصادي لـ«الثورة»: أسعار العقارات انخفضت بنسبة ٦٠٪ منذ بداية الأزمة

■ إخلاص علي

تحوّل حلم الشباب بامتلاك منزل إلى أمر مستحيل وأقرب إلى الخيال بعد الارتفاعات المستمرّة لأسعار مواد البناء وأجور النقل واليد العاملة، ولدى سؤالنا لعشرات الشباب حول إمكانية امتلاكهم منزلاً، كانت الأجوبة: مستحيل وليس حلماً، فراتب شهر كامل للموظف لا يشتري أكثر من كيسَي إسمنت، فمن أين ندّخر وكيف إذا كانت حاجتنا المعيشية لأكثر من مليون ليرة في الشهر؟ كما أكد عدد منهم استحالة التفكير بالزواج باعتبار أن استئجار منزل مهما كانت مساحته وفي أي منطقة كان إن لم يكن ضعفَي الراتب أو أقل فإنه أعلى من الراتب، وعليه مَن سيتزوج وأين سيسكن؟.

أسعار متحركة

تجّار البناء لا يختلف منطقهم عما تحدث عنه الشباب بعد أن تراجعت حركة البناء بشكل كبير بسبب ارتفاع أسعار مواد البناء المستمر، وأكد عدد منهم أن الأسعار تتغير بشكل يومي، ولاسيما مادة البحص والرمل والحصويات بسبب ارتفاع أسعار المشتقات النفطية وانعكاسه على النقل والإنتاج.

أحد المقاولين قال لـ"الثورة": أنه في ظل الأسعار المتغيرة يومياً لا أحد يستطيع البناء ولا الإكساء، فسعر طن الإسمنت وسطياً بين ما توفره مؤسسة عمران وما بين السوق السوداء حوالي ٢,٥ مليون ليرة، وطن الحديد حوالي ١٢ مليون حسب قطر الحديد، وسعر البلوكة قياس ١٥ حوالي ٥٠٠٠ ليرة، ويلحق ذلك سعر البحص والرمل وأجور العمال والبلاطين والصحية وغير ذلك وهذا لوحده يشكل رقماً كبيراً.

القرض ليس حلاً

وحول الاكتتاب بالجمعيات السكنية أو شراء منزل عن طريق قروض المصارف العامة والخاصة، أكد عدد من الشباب الذين التقيناهم أنه لا أحد يستطيع شراء منزل عن طريق القروض إلا إذا كان يدّخر مبلغاً جيداً لأن المبالغ الممنوحة لا تكفي لشراء منزل أولاً، ولأن أي شاب لا يملك دخلاً يُغطي أقساط البنك ثانياً، مما يعني أنه حتى لو غطّى قرض البنك سعر شراء منزل فلا أحد من الشباب يستطيع شراء منزل.

أما الجمعيات السكنية الخاصة فقد تكون بصيص أمل لمَن يريد شراء منزلاً لأن الأمر يتم باتفاق بين المقاول أو التاجر وطالب شراء المنزل ويتم ترتيب كل شيء بمرونة على عكس الجمعيات السكنية التي رفعت أقساطها الشهرية لأرقام كبيرة برغم تأخرها لسنوات طويلة في إنجاز الأبنية وتحميل هذا التأخير للمكتتبين على المنازل.

الإيجارات تلحق البناء

الأمر لم يكن مختلفاً في المكاتب العقارية حيث أكد عدداً من أصحاب المكاتب أن حركة البيع شبه متجمّدة في السوق بسبب ارتفاع أسعار البيوت نتيجة ارتفاع أسعار مواد البناء، ويكاد يقتصر عمل المكاتب هذه الأيام على تأجير المنازل الذي تأثر هو الآخر بحركة البناء، حيث يخفّض المالك المدة من سنة إلى ست أشهر وحتى ثلاثة أشهر للحاق بارتفاعات السوق المتسارعة أولاً، ولعجز المستأجرين عن تلبية طلب المؤجّرين بالدفع لعدة أشهر مُسبقاً وذلك لارتفاع أسعار الإيجارات بشكل مستمر.

السفر وعدم الزواج

وحول خيارات الشباب بامتلاك المنزل أجاب عدد كبير منهم أن الحل بالسفر والعمل خارج البلد وحينها يُمكن التفكير بشراء منزل إن لم يكن الاستقرار في بلد الاغتراب هو الخيار، أما آخرين منهم فكان جوابه، لا نفكر بالزواج وهكذا لانحتاج منزلاً جديداً، ونكتفي بالمكان الذي نعيش فيه بانتظار تغيّر الظروف وتحسن الواقع.

بيع اضطراري

الخبير الاقتصادي الدكتور عمار يوسف أكد في حديث للثورة أن انهيار القدرة الشرائية لليرة السورية نتيجة التضخم والعرض الكبير في السوق هي السبب الرئيسي في ارتفاع أسعار العقارات إضافة إلى ارتفاع أسعار مواد البناء.

مضيفاً: إن مكان العقار يلعب دوراً أساسياً في تحديد سعره حيث طرح مثالاً أن عقاراً في منطقة المزة يكون سعره مثلاً ٥ مليار، والعقار ذاته وبمساحة أكبر لكن في منطقة المخالفات يكون سعره ٥٠٠ مليون.

وتابع يوسف بالقول:عملياً العقار انخفض بين ٦٠- ٦٥ ٪ منذ بداية الأزمة السورية نسبة للعملة الصعبة معتبراً أن ارتفاعه بالنسبة للعملة الوطنية معدل وهمي غير حقيقي حاصل نتيجة انهيار القدرة الشرائية لليرة على مدى سنوات الحرب وخاصة خلال السنة الأخيرة.

وأضاف: إن السمة الغالبة اليوم بالنسبة لموضوع العقارات أن عمليات البيع والشراء تحدث بشكل اضطراري حيث إن المالك يبيع عقاراً ما بمنطقة راقية ليشتري عقارَين أو أكثر في مناطق أقل سعراً.

أما عن الإستثمار العقاري لفت الدكتور يوسف أنه خاسر نتيجة التضييق على موضوع التداول العقاري خاصة مع وجود التعقيدات الإدارية وأولها ضريبة القيمة الرائجة العقارية وسيطرة البنوك على نصف المبلغ من خلال إيداعه بالمصرف.

سلفة مالية بقيمة ٤٠ مليار ليرة لقطاع الدواجن

أبو دان لـ«الثورة»: جرعة دعم كبير نحو توفير الفروج والبيض بأسعار مناسبة

■ عامر ياغي

أكد مدير عام مؤسسة الدواجن الدكتور سامي أبو دان في حديث خاص للثورة أن السلفة المالية البالغة قيمتها ٤٠ مليار ليرة سورية التي وافق مجلس الوزراء في جلسته أمس على منحها للمؤسسة ستشكل جرعة دعم كبير للقطاع الزراعي بشكل عام وللدواجن على وجه الخصوص.

زيادة الطاقة الإنتاجية

وأشار أبو دان إلى أن كامل السلفة المالية سيتم رصدها لتأمين مستلزمات عملية التربية، وزيادة الطاقة الإنتاجية وتطوير واقع العمل، وتوسيع مروحة عملية التربية ولاسيما في المنشآت المؤهلة والجاهزة للعمل مباشرة، والتدخل الإيجابي في الأسواق، والعمل بأقصى طاقة ممكنة لتوفير الفروج والبيض بأسعار مناسبة قدر الإمكان، وتوفير مخزون علفي جيد للتخفيف من آثار التقلبات السعرية، ومنع حدوث انقطاعات في المادة.

دعم المنتج واستمراريته

وأضاف أبو دان أن إستراتيجية عمل المؤسسة تتركز باتجاه دعم المنتج والمحافظة عليه وضمان مشاركته واستمراريته في العملية الإنتاجية، بالشكل الذي ينعكس إيجاباً على المواطن، مبيناً أن الإجراءات التي تتخذها المؤسسة تصب جميعها وبشكل مباشر

في رفع الطاقة الإنتاجية لهذه المنشآت وتأمين متطلبات السوق المحلية من مادتي الفروج وبيض المائدة، وذلك في ظل الظروف الاستثنائية التي تمر بها سورية والحرب الكونية التي تتعرض لها، وخروج عدد من المنشآت وبشكل كامل من العملية الإنتاجية نتيجة الحرب الإرهابية والعقوبات الاقتصادية الجائرة والظالمة.

وأوضح أن هدف الحكومة والوزارة والمؤسسة إعادة عجلة هذا القطاع الحيوي والمهم إلى السكة الإنتاجية الصحيحة التي كانت عليها قبل الحرب، بالشكل الذي يمكن معه خفض تكاليف العملية الإنتاجية، وتأمين مادتي صوص الفروج والبياض "المواد الأساسية الأولوية لعملية التربية" في السوق المحلية وللقطاعين العام والخاص.

وأوضح أبو دان أن كل ما يتم تحقيقه في قطاع الدواجن يعود للدعم الحكومي المتواصل للقطاع الزراعي، ومع وجود هذا الدعم ستعمل المؤسسة على متابعة السير على طريق تطوير وتوسيع قطاع الدواجن بالشكل الذي يلبي الاحتياجات المحلية، وإعادة تصويب بوصلة العملية الإنتاجية وزيادة العرض على المادة بسعر أقل، والمحافظة على القطع الأجنبي الذي كان يتم رصده من الخزينة العامة للدولة لاستيراد هذه المواد، وخلق حالة من التوازن السعري (الفروج. بيض المائدة) في الأسواق المحلية، وكسر حدة الأسعار والاحتكار.

إعادة القطاع إلى نشاطه

وبين أن المؤسسة مستمرة في تنفيذ خططها لإعادة تأهيل وتطوير وتحديث مؤسساتها الإنتاجية وخفض التكاليف، وإعادة قطاع الدواجن إلى نشاطه (الكمي والنوعي)، والمساعدة في إعادة القسم الكبير من المربين لممارسة نشاطهم الإنتاجي بعد عزوفهم القسري عن التربية نتيجة الحرب على سورية.

يذكر أن مجلس الوزراء سبق أن وافق خلال العام الماضي على منح المؤسسة العامة للدواجن سلفة مالية مقدارها ٨ مليارات ليرة سورية.

المناطق الحرة تنفض غبار الأزمة...

زيتون لـ «الثورة»: بوّابة لانطلاقة اقتصادية جديدة

■ نهى علي

بـدأت ملامح الانـفراج تظهر تدريجياً على «مرفق» المناطق الحـرة السورية، وهـو الوعاء الاستثماري الذي يعكس صورة قريبة لوقائع المشهد الاقتصادي بأبعاده المؤثرة كلها.ويشير محمد زيتون مدير عام المؤسسة العامة للمناطق الحرة، إلى حزمة أرقام من شأنها أن تفضي إلى قناعات جديدة متفائلة نسبياً على مستوى عودة النمو إلى مختلف مكونات الاقتصاد المحلي. ويلفت زيتون في تصريح خاص لـ «الثورة» إلى نمو إيرادات المؤسسة وتطور إجمالي أرقامها خلال العام ٢٠٢٣ المنصرم إلى ٢٦٨,٢٨ مليار ليرة سورية، في حين بلغت الرسوم الجمركية المستوفاة خلال العام ذاته، أكثر من ٧٨ مليار ليرة، وعدد المستثمرين ٦٨٢ مستثمراً، ورأس المال المستثمر ٣٨٦,٢٤ مليون دولار، وعدد العاملين في المنشآت ٥٦٣٠عاملاً.وبيّن أن قيمة البضائع والآليات المستوردة إلى هذه المناطق حتى نهاية ٢٠٢٣ /٨٥٩,١١/ مليار ليرة، وقيمة البضائع والآليات المصدّرة من المناطق الحرة ٧٩٧,٦٤ مليار ليرة.

تفاؤل

ويعتبر زيتون أن المناطق الحرة تعد إحدى حاضنات النشاطات الاستثمارية التي تسهم في تحقيق النمو الاقتصادي عبر جذب رؤوس الأموال المحلية والخارجية، لإقامة استثمارات صناعية وتجارية وخدمية تساعد على تعزيز التبادل التجاري مع الدول وتفعيل حركة الترانزيت، إضافة إلى تنشيط حركة المرافئ البحرية وخدمات النقل وتوفير فرص عمل وزيادة الموارد المالية للخزينة العامة. فالمناطق الحرة – برأيه– مناطق تنموية حقيقية ذات مضمار متنوع وممتد إلى أبعاد واسعة الطيف اقتصادية واجتماعية وتنموية شاملة، أي مناطق استقطاب وتأسيس مجمعات بشرية ذات أنشطة متنوعة ومتكاملة.
ويتفاءل مدير عام المؤسسة بنتائج ما تمّ العمل عليه بالتعاون مع وزارة الاقتصاد والتجارة الخارجية، على مستوى إدارة واستثمار المناطق الحرة وإحداث المستودعات والمخازن لها، لافتاً إلى اتخاذ إجراءات تنظيمية من شأنها حل مشاكل المستثمرين وتطوير هذه المناطق لتنمية المبادلات التجارية الدولية وجذب الاستثمارات إليها خدمةً للاقتصاد الوطني.

بوابة استثمار واسعة

وأعدّت المؤسسة العامة للمناطق الحرّة مشروع تعديل لنظام الاستثمار النافذ حالياً بما يحقق الغاية المرجوة من إحداث المنطقة الحرة، ويسهم في تحقيق الأهداف، ومن شأن النظام الاستثماري الجديد، تعزيز الدور الاقتصادي والتنموي للمناطق الحرة من خلال تشجيع الاستثمارات المختلفة بما يمكن من دفع العملية الإنتاجية، ويسهم في زيادة الصادرات السورية، ويحقق المصلحة الوطنية العليا، إضافة إلى مواجهة العقوبات القسرية أحادية الجانب.
ويلفت زيتون إلى أن النظام الاستثماري الجديد يخلق بيئة جاذبة للاستثمار في المناطق الحرة السورية منافسة للاستثمارات في المناطق الحرة المجاورة، وتسهيل وتبسيط إجراءات الترخيص والتعاقد وتسيير معاملات المستثمرين، إضافة إلى جذب رؤوس أموال محلية وأجنبية وتوطين التكنولوجيا والتقنية العالية، وتأهيل وتنمية الكوادر الوطنية، وخلق فرص عمل مباشرة وغير مباشرة ما يسهم في العمل على تخفيض معدل البطالة، والاستفادة من المساحات الشاغرة في المناطق الحرة، وتحقيق إيرادات إضافية لصالح الخزينة العامة للدولة.

نضوج تدريجي للدور والحضور

ويبدو أن ثمة نتائج بدت بالنضوج لسعي الحكومة عبر وزارة الاقتصاد والمؤسسة، لترسيخ وتعميق دور المناطق الحرة كواحدة من أهم حاضنات الاستثمار في سورية، وقاطرة للنمو الاقتصادي بغية خلق بيئة استثمارية تسهم في دفع عجلة التنمية الاقتصادية، من خلال السعي لجذب رؤوس أموال تساعد على زيادة قدرتها التنافسية مع مثيلاتها من المناطق الحرة بحيث تراعي تطور العلاقات التجارية وتحريرها في ظل الاتفاقيات المبرمة بين الدول، الأمر الذي يحتاج إلى إحداث تغيير في التشريعات الخاصة بها، وآلية عملها يراعى في ذلك المتغيرات الداخلية والخارجية بهدف الوصول إلى تحقيق الأهداف الأساسية التي أحدثت المناطق الحرة من أجلها، وتقديم خدمات توعية للمستثمرين لتعزيز دورها في خدمة الاقتصاد الوطني، وتوفير مناخ استثماري جاذب، وتشجيع الاستثمارات الصناعية، وتوسيع قاعدة الإنتاج بما يسهم في خلق فرص عمل جديدة، والحد من البطالة وزيادة وتنمية المبادلات التجارية.

مزايا ومقومات

وكان مدير «المناطق الحرّة» لفت في تصريح سابق لـ«الثورة» إلى استعداد المؤسسة لتقديم كافة التسهيلات والمزايا بهدف جذب استثمارات جديدة إلى المناطق الحرة بما يتوافق مع قرارات الحكومة لتنمية الاقتصاد الوطني ومعالجة كافة الإشكاليات التي تعترض العمل الاستثماري، لاستقطاب استثمارات متنوعة وزيادة الإيرادات، وخلق فرص استثمار جديدة بكافة المجالات الصناعية والتجارية والخدمية.
بقي أن نلفت إلى أن العناية الفائقة بالمناطق الحرة باتت نهجاً عالمياً، تسعى من خلاله الدول للاندماج في تكتلات اقتصادية وشراكات كبرى، باعتبار أن المناطق الحرة كمرفق ذي خصوصية يتمتع بمرونة قانونية وإجرائية ورشاقة خاصة، تتيح التشبيك مع الآخر وفق لائحة مصالح اقتصادية مشتركة.
وقد سعت «المناطق الحرة السورية» إلى شراكات حقيقية مع اقتصادات صديقة، واستطاعت التأسيس لبنية جاذبة نسبياً للتوظيفات الرأسمالية من الخارج.من هنا تبدو الأرقام المضطردة نمواً التي ترشح عن المؤسسة العامة للمناطق الحرة، ملمحاً مهماً من ملامح الانتعاش التدريجي للاقتصاد المحلي بعد سنوات من الأزمة والركود الذي خلفته الحرب الإرهابية على البلاد.

٢٢،٥ ملياراً زيادة في مبيعاتها.. «الخماسية» تستعيد عافيتها خلال عام ٢٠٢٣

■ وفاء فرج

قال مدير عام الشركة التجارية الصناعية المتحدة «الخماسية « مصطفى الهلال: أن وزارة الصناعة والمؤسسة العامة للصناعات النسيجية تمكنوا من إعادة تأهيل عدد من الشركات الصناعية التابعة لها وذلك بهدف إعادة اقلاع هذه الشركات لتلبية حاجة السوق المحلية من منتجات هذه الشركات ودعم الاقتصاد الوطني وكذلك الخزينة العامة للدولة، وأضاف لـ«الثورة»: إنه من خلال جهود كبيرة بذلها عمال الشركة الخماسية وفنييها تمكنت الشركة من العودة للعمل ضمن أقصى الطاقات المتاحة واستعادت رونقها وسمعتها في السوق المحلية، فتم تأهيل وعليه بحسب– الهلال– تم تشغيل /١٢٦/ نولاً،وإعادة تأهيل وتشغيل /٣/ آلات فحص خامي، إضافة لتشغيل عدد كبير من الآلات بمختلف مفاصل العملية الإنتاجية، وبين الهلال أن الشركة تعمل على إنتاج عدة أنواع من الأقمشة ، وجميع أنواع الشاش الطبي، وقطن طبي عالي الجودة بمواصفات عالمية، وأقمشة قطنية ١٠٠٪ بألوان ورسوم جديدة تواكب متطلبات السوق المحلية،

حرام صيفي (محجر– سادة) قطن ١٠٠٪ بألوان مختلفة، و جميع أنواع الشواغر، واستعرض الهلال المؤشرات الانتاجية والتسويقية مبينا ان كمية الإنتاج في قسم النسيج لكامل العام ٢٠٢٣ بلغت: (٢،٤٢٠) مليون متر بينما كان الإنتاج في الفترة نفسها من العام السابق (٢،٣٦٦) مليون متر، كما بلغت كمية الإنتاج في قسم المصبغة لغايته:(٢،٥٤٠) مليون متر بينما كان الإنتاج في الفترة نفسها من العام السابق (٢،١٣٦) مليون متر، في حين بلغت كمية الإنتاج من الأربطة الطبية (ضماد– رباط– محارم طبية) لغايته: (٢٣،٦٨٩) مليون قطعة بينما كان الإنتاج بنفس الفترة من العام السابق (٢٠،٣٦٩) مليون قطعة، وكشف الهلال حجم المبيعات التي حققتها الشركة لغاية نهاية العام ٢٠٢٣ التي بلغت حوالي/٣٥/ مليار ليرة بينما بنفس الفترة من العام السابق /٢٠٢٢ حوالي:/١٢،٥/ مليار ليرة أما عن الخطة الاستثمارية للشركة : فأشار الهلال الى انه تم إعطاء أمر المباشرة لتنفيذ مشروع الخط المتكامل (لتقطيع وطوي وتغليف الشاش الطبي)، وعن أهم الصعوبات والمعوقات تحدث هلال أن في مقدمتها النقص الشديد في عمال الإنتاج والصيانة والفنيين الاختصاصيين (ميكانيك + كهرباء) إضافة لعدم توفر القطع التبديلية في السوق المحلية وصعوبة تأمينها من الشركات الصانعة بسب الحصار الاقتصادي الظالم على بلدنا.

كيف تبدو في عيونهم؟

■ غصون سليمان:

أسعدني جداً ما ذكرته إحدى الزميلات العزيزات على صفحتها في الـ"فيس بوك"، أنها اقتربت من إغلاق الباب على الثمانية والثلاثين عاماً الماضية، وحين سألتها جارتها كيف عاشت تلك السنين؟ قالت: لست أدري، فما أعرفه عني جيداً، إنني أحتفظ فقط باللحظات الحلوة التي مرّت عليَّ، وأنني أيضاً أجيد الضحك.. ومن حسن حظي أنني وردةٌ تزهر كلّ يوم في قلوب خصبة جداً للحبّ والحياة.

لعل ما ذكرته الزميلة من كلام وألفاظ، يأتي في سياق درجة السعادة والرضا عن النفس، ربما وحسن التلاؤم في واقع صعب.

ولكن، إذا ما عدنا إلى مغزى سؤال الجارة عن العمر والراحة البادية على وجنتي "الصبية"، هو أن البوح في أسرار العمر مازال من الخطايا التي تأسر روح الفتاة والأنثى بدرجات عمرها المختلفة، والإعلان عن سلم درجات الأيام والسنين يكاد أن يكون جريمة.

عادات وتقاليد قيدت الأنثى بمفاتيح تجميلية يجب ألا تتخطاها، بحيث تبقى على مقاس بنت العشرين.

شعور ضاغط على النفس، وإحساس قاهر يلف محيط النساء والفتيات اللواتي خلقن ليستمتعن في ربيع العمر وخريفه وصيفه وشتائه لتكتمل دورة الحياة، شأنها شأن الشاب والرجل الذي يعاني هو أيضاً من طريق الاختيار لمن استهواها قلبه- إن كانت توازي عمره أو تزيده أياماً.

بعض الأقوال والمصطلحات والنعوت السائدة في قاموس المجتمع، ومازال البعض يتمسك بها، بحيث لا تغفر للنفس وجعها، والروح تعبها.

وبالتالي مَن أذِن للآخر أن يقهر كينونة الرجل الإنسان ومشاعر المرأة الإنسانة، من قال إن للجمال مسطرة واحدة تستقيم بها قوانين النظرة الكيفية والجمال الملون.

من أصدق من العين وأنقى من القلب حين يحب ويهوى ويستهوي أي لون من ألوان البشر ذكوراً وإناثاً.. أي خطايا ترتكبها العادات والأعراف والمصطلحات الوافدة من جيل إلى جيل ومن عصر إلى آخر.

لو ترك أبناء آدم وحواء يعيشون على فطرتهم النقية من دون قولبة من المجتمع والبيئة التي ولدوا فيها لاختصر المرء الكثير من الأوجاع والهموم والطاقة السلبية التي باتت مسيطرة إلى حد كبير على العقول والنفوس.

فلم تعد خطوط الوجه معياراً حقيقياً لسنوات العمر، لطالما هناك صغار أثقلتهم ظروف الحياة فبدت هيئة الكبر على محياهم والعكس صحيح.

من الأهمية بمكان أن يعيش الإنسان لنفسه، بطبيعته الأنيقة من دون رتوش مزيفة تحاصره بالأيام والشهور والسنوات، معززاً نظريته بقناعة أن الروح الجميلة هي من يضفي ذاك النور الخفي على مظهر الإنسان شكلاً ومضموناً.

فمن الضروري أن يغذي كل منا روحه بالضحك والأمل والتفاؤل والذكريات الجميلة، وأن الحياة لا تستقيم إلا بحلوها ومرها، سوادها وبياضها، خيرها وشرها.. فالناس معادن ولكل معدن خصوصياته وضروراته، ومعدن البشر هو الأساس لإصلاح كل شيء.

فكن في المقدمة أيها الإنسان الجميل والإنسانة الأجمل ينبوع الخصب والعطاء.

اكتئاب التقاعد.. اعمل لفترة أطول تعش أفضل

■ نيفين أحمد

يتقاعد الشخص على آمال وأحلام، ثم تنقلب بعض الأمور أحياناً، فيقع عدد من المتقاعدين "خاصة الرجال" في حالة من الاكتئاب.. وكما قال غابرييل سالغرين في إحدى دراساته "اعمل لفترة أطول تعش أصح".

فمع الاقتراب من العقد السادس من العمر، كثيرون يرددون جملة "الحياة تبدأ بعد الستين"، جملة تمنح كثيراً من الطمأنينة للمستقبل القادم بعد الوصول لسن التقاعد، لكن هل بالفعل هناك حياة بعد الستين؟ هل يمنحنا التقاعد ما عجزت عنه سنوات الانشغال؟ وكيف تتغير طقوسنا المعتادة نحو عائلاتنا هل يمنحنا التقاعد سبيلاً جديداً للحياة.؟

"الثورة" أجرت عدة لقاءات للدخول في تفاصيل يومية معهم، وفي هذا السياق يقول أحمد- متقاعد منذ سنتين: بعد رحلة عمل استمرت أربعة عقود في شركة حكومية للدواء عشت وأنا أؤجل الأحلام لحين خروجي إلى التقاعد، حيث كنت أخطط للسفر والتجوال مع زوجتي في مدن كثيرة، ويتابع ممازحاً فيما اليوم لا يمكن بهذه الظروف أن نحلم بزيارة مدينة واحدة فقط.

الحياة لا تبدأ إلا بعد الستين

حال مطيعة التي فارقها أبناؤها للدراسة والعمل خارج البلاد، وبقيت وحيدة بعد التقاعد وتفكر بالبحث عن نشاطات تقضي بها فراغها الطويل، معتبرة أن حياتها بدأت من الآن بعيداً عن الضغوطات والالتزامات.

واقع التقاعد

يقول أبو محمد عن تجربته الشخصية: التقاعد لا يرقى لمستوى طموحاتنا المالية والاجتماعية، فالجميع يضع أحلاماً تفوق مقدرتنا البدنية والمالية، وتفوق مقدرة علاقاتنا الاجتماعية، التي كنا نعتقد أنها ستكون داعمة لنا في هذه المرحلة، لكن ما يحدث هو العكس تماماً وهذا ما حدث معي.

يتابع أبو محمد: يصيبنا شعور خيبة الأمل بعد مرور الوقت على الحياة الجديدة، فغالباً ما تكون التوقعات والخطط كلها غير صالحة للتنفيذ على أرض الواقع، لأن الخطط لا يمكن أن تبدأ في لحظة التقاعد، بل قبل سنوات من الخروج النهائي من العمل.

ويوضح صديقه أبو جميل، إن التخطيط لفترة التقاعد بعشر سنوات سابقة فترة كافية لتتواءم الخطط المأمولة مع الواقع المتغير، ففي كل عام ستجد أن هناك بعض الظروف قد تغيرت، حيث يفقد جزء منها صلاحيته بينما يستجد غيرها.

ويعتبر أبو جميل أن التخطيط للتقاعد لا يشمل الحسابات المالية فقط، بل يشمل الدائرة الاجتماعية، لذا يجب التفكير ملياً فيمن يشاركك تلك السنوات، هل سيكون في قائمة أصدقائك من هم على استعداد للوجود في دائرتك حينها؟ هل لديك صديق يمتلك الحماسة والقدرة على الفعل تطمح في أن يشاركك تلك اللحظات؟

ما يتبقى من العمل

وفي السياق ذاته، استوقفنا عدداً من الأبناء لمعرفة رأيهم من خلال عيشهم التجربة مع آبائهم، تقول رغد: عندما تقاعد والدي كان شخصاً عصبياً جداً ويدقق كثيراً في كل شيء، ناهيك عن "النق" كل الوقت، لكن بعد فترة وجيزة تأقلم على وضعه الجديد وأصبح شخصاً متعاوناً، فقد أصبح يساعد أمي في تدبير الأمور المنزلية على غير عادته ويتسوقان سوية وهكذا تغيرت حياتنا للأجمل.

صديقتها ضحى- خريجة علم نفس- تقول: من خلال دراستي أرى أن الاكتئاب مرتبط بافتقاد بيئة العمل والمشاركة الوجدانية بين جماعات تتقاسم الأفكار والمسؤوليات نفسها فيصبح فقدانهم خسارة تؤدي للاكتئاب.

وترى أن الفكرة التي تسيطر أحياناً على الوعي الجمعي للشباب بكراهية العمل والمسؤولية ستتغير حين يصل هؤلاء إلى سن

التقاعد يفقدون الشعور بالمعنى الذي كان يمنحهم إياه العمل على الرغم من كل متاعبه فيظهر الاكتئاب والقلق نتيجة لهذا الفقدان، وهو النوع الأكثر انتشاراً لدى المتقاعدين من الرجال.

فقدان القيمة ليس ما يؤدي للاكتئاب في سنوات التقاعد فقط، لكن فقدان الأحبة وخسارة الأصدقاء الذين رحلوا في تلك المرحلة العمرية كذلك فيبدأ لدى الشخص المتقاعد شعور باقتراب النهاية ويبدأ في تعداد خسارات عمره.

الحياة الصحية

العم أبو دريد- اعتبر أن الحياة تشبه آذار طالما رافقتها الصحة الجيدة، وهذا أكثر ما يعطي الإنسان رغبة في الحياة واستمرارية، لذا أنصح بمتابعتها لأنني استطعت أن أصنع حياة أخرى لي من بعد التقاعد بدءاً من ممارسة الرياضة بشكل يومي، فهي تزيل التوتر وتمنح السعادة التي نبحث عنها، وأثابر على تناول الطعام الصحي بالإضافة لقيامي بنشاطات أخرى، كالدروس الخصوصية علماً أنني خريج رياضيات، ولكن عملت في مؤسسة حكومية غير اختصاصي.

نلاحظ من خلال حياتنا أن علاقات الأشخاص بعد التقاعد تقتصر عند البعض على الأحفاد في محاولة منهم لاستمرار الشعور بقيمتهم، لكن لحياة أفضل في حال جرى تعزيز العلاقات وتنويعها مع الأخرين في تلك المرحلة العمرية ربما تكون من أهم الخطوات لمحاربة الاكتئاب.

8

الخميس 29 جمادى الآخرة 1445هـ
11 كانون الثاني 2024 م العدد 17543
السنة التاسعة والخمسون

الثورة
مؤسسة الوحدة

www.thawra.sy

غزة .. قسوة المعاناة و عنفوان التحدي

■ فؤاد مسعد

مُسن يبكي عائلته التي استشهدت بقصف مخيم المغازي وسط قطاع غزة، يقول "صاروخ نزّل دمر الطوابق الثلاثة بمن فيها، ولم نستطع إخراج إلا اثنين فقط من الشهداء الذين هم تحت الأنقاض" مؤكداً أن هناك ٩٣ شهيداً في المنزل المدمر، ولم يبق من العائلة كلها سوى أربعة أشخاص.

هي حكاية حقيقية يرويها صاحبها أمام الكاميرات لعل صوته المبحوح يصل إلى كل مكان بكل ما يحمل من مرارة وعلقم، والمُفجع أنها ليست طفرة أو حكاية فردية، بل قصص تتكرر كل يوم بأساليب مختلفة هنا أو هناك في قطاع غزة الرازح تحت وطأة حرب شرسة لا ترحم.

وفي مكان آخر أبٌ يرفع جثمان ابنه الرضيع مستغيثاً بالله، في حين يقف كثيرون في طابور طويل ضمن أحد مخيمات اللجوء للحصول على القليل من مياه الشرب، هي مشاهد متفرقة يجمع بينها المعاناة اليومية القاسية والمؤلمة حد الصراخ، قصص تُبكي الحجر مُستلة من رحم الواقع. ولكن على الرغم مما تحمله من وجع نتابع على الجانب الآخر خبراً تناقلته مؤخراً وسائل إعلام متنوعة "فلسطينية تُنجب ٤ توائم وسط ظروف الحرب القاسية في غزة"، وفي التفاصيل تفصح هذه الأم الفلسطينية عن أمنياتها، فهي تريد العودة إلى بيتها لتربي أولادها بمكان آمن، ويشاطرها الأب الكلام نفسه مؤكداً أن أمنيته لأولاده أن يفرحوا بالحياة.

حاول العدو منذ اليوم الأول لحربه على غزة أن يستهدف الأطفال بمن فيهم الرضّع "جيل الغد" ساعياً إلى قتل المستقبل، ولكن المستقبل كان أقوى، فمهما قتلوا ودمروا وحرقوا، سيبقى الفلسطينيون الشعب الحي المقاوم والصامد، ورغم الظروف كلها بما فيها المعاناة القاسية والموت والجوع والحصار الذي يطول حتى المياه، ستستمر الحياة وتسير باتجاه الأفق القادم نحو مستقبل يكتبه الفلسطينيون بسواعدهم، يداً بيد وكتفاً بكتف، للوصول إلى الهدف المنشود ونيل الحرية وتحرير كل شبر مُحتل من الكيان الغاصب.

يسرا محمد تُغني بمنحوتتها .. «قل للمليحة»

■ رفاه الدروبي

تقدم التشكيليَّة يسرا محمد ستَّ منحوتات استغرق إنجازها عاماً كاملاً، واختارت موضوعاتها بوصفها حالات تعبيرية، كانت عبارة عن تكوينات، ووجوهٍ، ووضعيَّات جسد، ومعها تبدأ حواراً روحيًّاً وجدلاً، وصولاً إلى النتيجة المرغوب بها كي تُرضي ذاتها.

أشارت الفنانة يسرا إلى أنَّ أولى منحوتاتها تُمثِّل وجهاً بحالات مختلفة عبَّرت من خلاله عن أنثى أسمتها "قل للمليحة" ترتدي خماراً أنجزته من الخشب، مستفيدةً من كافة تفاصيل القطعة وأعطتها شكلاً رتيباً جميلاً، مُكوِّنةً بريشتها وأزاميلها الحديدية زخارف على سطح المنحوتة كي تُبيِّن غطاء الرأس والوشاح على أسفل الذقن وظهرت على ثنايا الرداء بحركات بسيطة جميلة.

ولفتت الفنانة محمد إلى أنَّ منحوتتها الثانية شكَّلتها من حجر البازلت فكانت عبارة عن وجه حزين ودمعة تترك أثراً في النفس عندما تسيل مترقرقة من المآقي على الوجنات لتحفر أخاديداً أبرزتها بخطوط قوية وأعطتها تناغماً من خلال دوائر بيضاء وسوداء ظهرت على وجه المنحوتة كي تعطي موسيقا جميلة وحركة للرأس ظهرتا أثناء تغيير الاتجاه حين مشاهدة العمل.

وبيَّنت أنَّ مشاركتها بوجه آخر كان منحوتاً من مادة الخشب لامرأة أبرزت حركة وجهها من خلال تثبيت مسامير عليه من أعلى الجبهة حتَّى أسفل الذقن كي تُضيف حركة إيجابية توحي بزخرفة عليه وحفرت خطوطاً في أعلى الرأس لإظهار أنَّها تضع عمامة دون أن تترك عليها تجاويفاً، بل أبرزتها بشكل مختزل طولاني فرضته قطعة الخشب عليها، مُنوِّهةً بإعطاء إيحاءات مُتعدِّدة بالقوَّة والصرامة والرصانة حيث بدت التعابير الهادئة المُحبَّبة للمتلقِّي، وتحدَّثت عن إنجازها منحوتة من الرخام الأبيض لتعكس جوَّ البحر، وبأنَّ الإنسان يغوص فيه من دون حدود فيشعر الناظر كأنَّ عينيه تلاشتا مع المدى.

■ للإعلان : المؤسسة العربية للإعلان دمشق أو مكاتبها في المحافظات ٢٢٢٥٢١٩